[130] (فصل) ووجدت في بعض ما وقفت عليه، ان والده المعظم علي ابن الحسين بن بابويه رضى ا عنه، كان ممن أخذ طالعه في النجوم وان ميلاده بالسنبلة، وعلي بن بابويه كانت له مكاتبة الى مولانا المهدي صلوات ا عليه على يد ابي القاسم الحسين بن روح رضوان ا عليه واجتمع به على يد علي بن جعفر بن الاسود، وهو الذي ساله أن يرزقه ا الولد فيما كتبه الى مولانا المهدي سلام ا عليه، فكتب إليه قد دعونا ا تعالى لك بذلك وسترزق ولدين ذكرين خيرين، وذكر جماعة انهم كانوا عند ابي الحسن علي بن محمد السمري رحمه ا، فقال رحم ا علي بن الحسين ابن بابويه، فقيل له انه حي فقال انه مات في يومنا هذا، فكتب، فجاء الخبر بانه مات في ذلك اليوم، وقد ذكر هذه المعاني أبو العباس النجاشي في فهرست كتب الشيعة (فصل) ورويت في كتاب اختيار جدي ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه ا من كتاب ابي عمر ومحمد بن عمرو بن عبد العزيز الكشى، ما يقتضي ان الطوسى كان يختار التصديق بحكم النجوم ولا ينكر ذلك ونحن نذكر ما روي عنه في أول اختياره، ولم ننقل الحديث بذلك من خطه قدس سره، فاما ما ذكرنا عنه في خطبة اختياره لكتاب الكشى، فهذا لفظ ما وجدناه، املى علينا الشيخ الجليل الموفق أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسى ادام ا علوه وكان ابتدآء املائه يوم الثلاثا السادس والعشرين من صفر سنة ست وخمسين
